

[832/892] فضل العلم وحملته - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

طلب العلم [71/13]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه واميته على وحيه امامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء اخوة في الله وابناء كرام في هذه الدار المباركة لا بالحديث الخيرية واسأل الله عز وجل - [00:00:39](#)

ان يجعله لقاء مباركا وان يبارك في هذه الدار وقائم عليها وهم المدرسين فيها والطلبة والموظفين وان يجعلنا واياهم هداة مهتدين ثم اشكر اخواني من قائم على هذه الدار كلمتهم مباركة - [00:01:02](#)

وترحيبه واسأل الله ان يجعلنا جميعا من الهداة المهتدين ومن الصالحين المصلحين قد طال اخونا فضيلة الشيخ صلاح كلمة التي سمعتم جزاه الله خيرا وبارك فيه ولي عليها ملاحظة وهي قوله - [00:01:28](#)

قامت بجهوده فكان ينبغي ان يقول بالله ثم بجهوده وجهود العاملين معه لله ثم بدون ما نحن الا جنود في سبيل الله عز وجل نرجو عونه وتوفيقه وهداية فهي هذه الدار المباركة قامت قديما وحديثا بالله جل وعلا - [00:01:51](#)

وجنوده وكرمه واحسانه ثم بجود العاملين الموفقين وكان اصل ذلك انها قامت باسباب سماعة الشيخ عبد الله بن حسن ال الشيخ رئيس القضاة في زمانه في مكة المكرمة وصاحب الفضيلة الشيخ عبد الظاهر ابن السمح - [00:02:18](#)

رحمة الله عليه امام المسجد الحرام ذلك الوقت قال تقدم الى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله وطلب متى هذه الدار الحديث الشريف والعقيدة السلفية والقرآن الكريم فوافق رحمه الله - [00:02:39](#)

على ذلك في عام الف وثلاث مئة واثنين وخمسين سنة العنان ما يقارب الستين ستين عاما فتحت بحمد الله على اساس متين وعلى قاعدة جديدة وعلى مقتل صالح وذلك هو العناية بكتاب الله - [00:03:03](#)

وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام وتدليس العقيدة السلفية ام القرى فجزى الله جميعا ذلك خيرا وضاعف حسناتهم ورفع درجاته في المهديين جميعا ومن نفع الله بها نحا كبيرا وتخرج منها جم غفير - [00:03:32](#)

في عهد الشيخ عبد الظاهر ومن بعد ذلك الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة وبينه من الاخوان الذين عملوا فيها ودرسوا تخرج منها الجو الغفير نفع الله بهم افريقيا وغيرها ولم تزل بحمد الله تهرج الدعوة الى الله - [00:03:58](#)

الموجهين اليه والمعلمين والمرشدين الى عصرنا هذا وان نفع الله بها كثيرا وهدى بها كثيرا فنسأل الله ان يمن باستمرارها على هذا الخير العظيم وان يزيدها من فضله عز وجل - [00:04:20](#)

وان يوفق القائمين عليها لكل خير وان يجعلهم هداة مهتدين وصالحين مصلحين وان يزيدهم مدرسينا وطلابا وموظفين نسأل الله ان يزيدهم من العلم والفضل والتوفيق والهداية وان يصلح اقوالهم واعمالهم وقلوبهم - [00:04:39](#)

واجزانا جميعا من دعاة الهدى وانصار الحق حتى نلقاه سبحانه اما كلمتي فعنوانها بيان اهل العلم وخذ عمله العلم لا يخفى على الجميع شأنه العظيم وفضله الكبير والله جل وعلا - [00:04:58](#)

انما خلق الخلق ليعبده ويعظموه بطاعة او امره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده والدعوة الى سبيله كما قال جل وعلا وما خلقت

الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق - [00:05:30](#)

وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقه ولا من قبلكم لعلكم تتقون
قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:05:55](#)

في آيات كثيرات امر فيها سبحانه بالعباد بين جل وعلا ان العباد لهذا خلقوا وبه امروا الجن والانس خلق ليعبد الله جل وعلا وبذلك
امره سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:06:16](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الى غير ذلك فانتقلان كلاهما خلق
ليعبد ربه وكلاهما مأمور بذلك - [00:06:40](#)

مأمور بان يعبد الله ولا سبيل الى تحقيق هذه العبادة ومعرفة افاصلها وادائها كما امر الله الا بالله ثم في العلم النافع بصلة النافذة
وذلك انما يكون من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:07:00](#)

فمن اراد ان يعبد ربه كما امر فعليه بالعلم النافع قال لي بالتعلم والتبصر وذلك بالعناية بكتاب الله تلاوة تدبرا وتعقلا وحفظا لما تيسر
منه وبالعناية ايضا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

اعظم وتفهما وتعقلا ومذاكرة وسؤال لاهل العلم عن ما اشكلوا الاعتقال والسنة مع العناية بالافعال معتمدي عليها وصلاح الحديث فان
هذا هو والوسيلة الى تفقه وتفهم في آيات الكتاب العزيز والسنة المطهرة - [00:07:50](#)

واهم ما يكون في ذلك العناية بالعقيدة التي دل عنها كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام وان يفهمها جيدا كما فهمها
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من نبيهم عليه الصلاة والسلام - [00:08:20](#)

وكما فهمها السلف الصالح في كتاب ربهم وسنة نبيهم وما جاء عن صحابة نبيهم رضي الله عنهم وارضاهم وذلك بتوحيد الله واخلاص
عباد الله سبحانه وتعالى دون كل ما سواه - [00:08:38](#)

والايمان بان ذلك هو اصل الدين واساس الملة وانه سبحانه هو المشرق لان يعبد جل وعلا دون كل ما سواه وان ما عبده الناس من
دون الله انبياء واولياء او ملائكة - [00:08:53](#)

او اصنام او اشجار او احجار او كواكب او غير ذلك كله معبود بالباطل كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل - [00:09:09](#)

العبادة حق الله ليس لغيره بها حق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [00:09:25](#)

وقد اجمعت الرسل على هذا الامر كلها جاءت بهذا الامر كلهم بعثوا يدعو الناس الى هذه العقيدة العظيمة لا ليعبدوا الله وحده وبتترك
عبادة ما سواه قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:09:42](#)

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال سبحانه ما ارسلنا من قبلك من رسول الا ان اوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون والله ارسلهم
جميعا من اوله من اخره من اوله نوح الى اخره محمد عليه الصلاة والسلام - [00:10:01](#)

كلهم ارسلوا ليدعوا الناس الى توحيد الله وطاعته والقيام بحقه وتطهيره راغبا وترك المعاصيه والوقوف عند حدوده وهكذا ابونا ادم
عليه الصلاة والسلام ومحبي اليه بذلك وعلم ذلك وسار على ذلك وذريته - [00:10:21](#)

عشرة كلهم على التوحيد وانما وقع الشرك في قوم نوح بسبب غلوههم في الصالحين وابدل واشواع ويهوذا ويعوم ونسى فلما وقع
الشرك في قوم نوح ارسل الله نوحا عليه الصلاة والسلام - [00:10:44](#)

وكان اول رسول ارسله الله الى اهل الارض بعد ما وقع في ثم منفذا للروح الفترى حتى ختمهم الله بامامهم ومقدمهم وافضلهم نبينا
محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي - [00:11:02](#)

وكلهم يدعون الناس الى توحيد الله كلهم بلغوا رسالات الله كلهم اوضحوا ما بعثهم الله كلهم ادوا بالامانة عليهم الصلاة والسلام
فالواجب على اهل العلم وعلى طلبة العلم ان يعنوا بهذا الامر - [00:11:27](#)

العالم ان يبين هذا الاصل الاصيل وعلى الطالب ان يعنى بهذا الاصل الاصيل قبل كل شيء وان يفهمه جيدا وان يكون على بصيرة بهذه العقيدة العظيمة وهي اخلاص العبادة لله وحده - [00:11:43](#)

وترك العبادة ما سواه والايمان بان هذا هو الحق ودين الله وان ما يفعله غالب الخلق من التعلق على غيره اصنام او اوثان او انبياء او اغنياء او ملائكة او غيرهم ان هذا هو الشبه الاكبر - [00:11:57](#)

وعبادة غير الله هو الباطل فدعوة الاموات والاستغاثة بالاموات او بالكواكب او بالاصنام او بالاشجار او بالاحجار او بالملائكة هذا هو شرك المشركين هذا وش يقول الذي قال الله فيه - [00:12:16](#)

ان الشرك لغوب عظيم وقال فيه سبحانه ولو اشركوا لحببط عنهم ما كانوا يعملون وقال فيه عز وجل ولقد اوحى اليك ولقبضك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكملن مع الخاسرين هو الذي - [00:12:34](#)

وقال فيه الامم من عهد نوح الى عهد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وقعوا في هذا الشرك الوخيم والذنب العظيم ولهذا ارسل الله الرسل لدعوتهم الى توحيدهم والاخلاص له والى اخراجهم من الظلمات الى النور - [00:12:52](#)

وغضب العرب على هذا الشرك هذا البلاء الا افرادا قليلين بقوا على الحديثية التي بعث الله بها ابراهيم ماتوا اكثرهم ماتوا في الجاهلية ولم يبقى منه فيما نعلم سوى ورقة نوفل - [00:13:16](#)

ادرك اول النبوة ومات على خير مقصود ان كفار العرب كانوا على هذا الدين الخبيث. على عبادة الاصدقاء والاوثان الانبياء والصالحين والملائكة يدعونه ويستمر بهم وينذروا لهم ويقولون ما نعبدهم الا ليقدموا - [00:13:44](#)

ويقول ما عفا الله عنه هؤلاء شفاؤنا عند الله فبعث الله نبيه محمد عليه الصلاة والسلام يعلمهم وينذرهم ويبين لهم حقيقة العبادة وحقيقة التوحيد الذي ويقول لهم يا قوم لا اله الا الله تفلحون - [00:14:07](#)

ولم يزل في مكة المكرمة عشر سنين يدعوهم الى هذا التوحيد ويبين لهم حقيقته وبحبهم من الشرك ثم فرض الله الصلاة الصلوات الخمس فصى على مكة ثلاث سنين ثم هاجر المدينة - [00:14:28](#)

فقام هنا ثلاثة عشر سنة في هذه بدأ المباركة يعلمهم توحيد الله ويبشرهم دين الله ويبين لهم بطلنا ما هم عليه من الشرك فهدى الله من هدى وهم القليل واعرظ الاكثرون وعاندوهم الاكثرون - [00:14:49](#)

ولهذا هاجر من بين انفسهم وانتقل الى المدينة المنورة وانزل الله به الدين واكمل له دينه ونصره على اعدائه ولم يتوفاه الله حتى بلغ الرسالة وادى الامانة واكمل الله له الدين عليه من ربه وهو الصلاة والتسليم - [00:15:05](#)

وهذه دار قامت على هذا الاساس قامت على اساس بيان العقيدة السلفية العقيدة الصحيحة التي هي افراد الله بالعبادة وترك عباد ما سواه وبيانا عليه عن الشرك حتى يكون الطالب على بينة وعلى بصيرة من ذلك. وحتى يقوم بالدعوة الى الله على هذا الاساس - [00:15:27](#)

في عرفة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن سنته عليه الصلاة والسلام وسيرة اصحابه ومن العلماء الذين يدرسونه في هذه الدار ويبصرون هذه العقيدة العظيمة مع ما يتلقاه من علم كتاب الله - [00:15:50](#)

من سائر الاحكام وعلم السنة في سائر الاحكام الاصول المتبعة في ذلك مع ما يعينه على ذلك علم اللغة العربية القواعد العربية غير ذلك من العلوم التي تعينه على هذا العلم العظيم - [00:16:08](#)

ولا سبيل الى بصيرة بهذه العقيدة وبغير ذلك مما امر الله به ورسوله الا في الدين التعلم والصبر والاخلاص لله والصدق في ذلك وبهذا تعلم ايها الطالب ترى اهل العلم - [00:16:29](#)

والله العظيم وانه الوسيلة الى ان تعلم ما خلقك الله له وان تعلم احكام دينك وما شرع الله لك وما حرم عليه حتى تقف حتى تعبه على بصيرة وحتى تمتنع مما حرم الله عليك على بصيرة - [00:16:49](#)

وحتى تقف عند حدود الله على بصيرة وقد ورد في الكتاب العزيز المطهرة من وضع العلم والعلماء شيء كثير ومن ذلك قوله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو - [00:17:10](#)

والملائكة واولو العلم لا اله الا هو العزيز الحكيم فاستشهد اهل العلم مع الملائكة على توحيد واخبرهم يشهدون بذلك ومع ذلك الذين اعطاهم الله من العلم والبصيرة حتى شهيد لربه بالوحدانية - [00:17:34](#)

وانه لله الحق واولهما بالعلم بالله البسيطة انا اعرف بخطبه بدأت به رسله هم الذين شهدوا له بالوحدانية لا علماء الكلام وعلماء السياسة وعلماء الحساب وعلماء الجغرافيا وما اشبه ذلك - [00:17:53](#)

هؤلاء هم العلماء بالله وبدينه وبهدوبه وبسنته ورسله وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلماء امته فهو افضل الانبياء وهذه الامة اقروها وعلماءه وافضل العلماء الذين اقاموا دين الله واستقاموا عليه وعلموه الناس وعملوا به - [00:18:09](#)

ويقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء يعني الخشية الكاملة الخشية الكاملة العلم بالله وللبصيرة اهل التقوى يخشون الله اكمل خشية وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء - [00:18:36](#)

هم اكبر العلماء وافضل العلماء واخشى الناس لله ثم يليه علماء الدين عن البصيرة اهل الهدى اهل العلم بالله وبكتابه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام هم اكبر الناس خشية لله واعظمه خشية لله بعد الانبياء - [00:18:56](#)

فعليك يا طالب العلم ان تعنى بهذا الامر حتى تكون المخشي الله حق الخشية ومعلوم ان كل مسلم وكل مؤمن يخشى الله ويخافوا ولكن خشية الانبياء والرسل والعلماء فوق ذلك - [00:19:16](#)

واكملوا من ذلك وكلما زاد العلم بالله بالدين زاد خشية لله وزاد الخوف منه سبحانه وزاد كمال العمل ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا في المجالس نفسه يفتح الله لكم - [00:19:32](#)

واذا قيل انشدوا فانهدوا يرفع الله الذين امنوا منهم والذين اتوا العلم الله يرفع اهل العلم درجات باعمالهم الصالحة تقواه لله ومن ذلك تفسح المجالس والارتفاع عن الاماكن التي يحتاج الى - [00:19:52](#)

حولي عنها بامر شرعي وصلاة شرعية يرتفع المكان لمصلحة فالعالم هو الذي يمثل امر الله وينقاد لشرع الله ويعلم عباد الله ويسارع الى الخير ان يكون اسرع الناس الى العمل - [00:20:14](#)

فابعدهم عن منهيات هكذا يكون العالم بالله هكذا يكون العالم بدين الله يتلقف الدين ويتعلم ويسارع الى كل خير ويتباعد عن كل شر ويكون قدوة صالحة في اقواله واعماله وسيرته - [00:20:37](#)

فيقول النبي عليه الصلاة والسلام الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته ومن علامات التوفيق وان الله اراد بالعبد خيرا يفقه في الدين وان يتعلم ويتبصر - [00:20:59](#)

ويشارك اهل الخير هكذا طالب النجاة والراغب فيما عند الله الرفع بالدين ويتعلم ويتحرى علاقات العلم الناجحة المهم نور العلم في المساجد ومن كل مكان هكذا طالب العلم على الحقيقة - [00:21:20](#)

يطلبوه اين وجده المسجد وفي المدرسة وفي الخيمة في الطائرة في السيارة وفي البر وفي البحر وفي كل مكان اينما وجد العلم النافع طلبة واهل وهذه العلامة العظيمة الدالة على ان الله اراد به خيرا - [00:21:49](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والعلم بالتعلم وهذا يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علما لهن الله له من طريق الجنة - [00:22:11](#)

التماس العلم طلبوا وتفقه في الدين من اعظم الاسباب معرفة الله حق المعرفة وبعدين ادي دين حق المعرفة ومن اسباب دخول الجنة والنجاة من النار ووصيتي للجميع ولنفسى تقوى الله جل وعلا - [00:22:30](#)

ونجد في طلب العلم والتفقه في الدين اينما كنت واوصيكم وذاب هذه الدار بالجد والاجتهاد والحرص على حفظ كتاب الله وتفهمه اتفقوا فيه وسؤال مدرسين عما اشكل عليهم مع المذاكرة بينكم - [00:22:51](#)

مع المذاكرة ومراجعة اهل كلام اهل العلم في ذلك حتى تستهين كثيرا وحتى لا تحتاجوا الى سؤال ساجد عما اشكل بعد العناية بعد المذاكرة بعد العناية بالدرس بعد الاقبال على المتن والحرص على فهمه - [00:23:14](#)

حتى تسألوا عن ما اشكلكم بعد ذلك واوصي الجميع بالعمل نجني بالعمل يقول الله جل وعلا والذين اهتدوا زاد هدى واتاهم تقواهم

وبالعمل يزداد العلم وتصلح القلوب وتقوى خشية الله فيها - [00:23:30](#)

ويقتدى بك في قولك وعملك يقول بعض السلف رحمة الله عليه من عمل بما علم أورثه الله بما لم يعلم والاية الكريمة التي تدل على ذلك واتقوا انهم تقواهم ويقول جل وعلا الذين اخذوا هدى - [00:23:55](#)

فانت طلب العلم في الدين والجد في النشاط والمواصلة وبالعمل الصالح وجد في ذلك ينبغي يزيده الله علما الى علمه هدى الى هداة توفيقا لله توفيقك ويكون ذلك من اسباب نجاتك - [00:24:18](#)

وسعادتك في الدنيا والاخرة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الحديث الصحيح خيرهم من تعلم القرآن وعلمه تعلم القرآن والاساس المتين علم العقيدة وفيه علم الاحكام وفي العلم - [00:24:37](#)

ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من الهدى وفيه العلم والسيرة وفي علم الاوائل وقصص الاوائل واخبارهم واخبار الناجين واخبار الهالكين وفيه اخبار الجنة والنار وصلة اهل الجنة وصفة اهل النار - [00:25:03](#)

كلو ان هذا القرآن يهديني قل هو للذين امنوا هدى وشفاء كتابنا انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا هذا القرآن فانه يأتيك يوم القيامة شفيعا لاصحابه - [00:25:21](#)

رواه مسلم في الصحيح ويقول صلى الله عليه وسلم يدعى بالقرآن يوم القيامة واهله الذي يعملون به تغدره سورة البقرة وال عمران كأنه مغامتان او غيرتان او في القادم من طير صواب - [00:25:43](#)

وحاداني عن اصحابهم او كما قال عليه الصلاة والسلام فعليك يا عبد الله بالعناية بكتاب الله والاقبال عليه للجهد في فاهمة والعمل به ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه - [00:26:00](#)

والو يذهب الى بطحان تأتي بناقتين عظيمتين ثمينتين الثام ولا قطيعة رحم قالوا كل يحب ذلك قال الا يغضب احدكم الى المسجد في علم اية من كتاب الله خير له من ناقتين ساميتين وثلاث وحرم من ثلاث واربع خير من اربع ومن امثالهن يعني او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:26:23](#)

نبين له ان تعلم العلم التنبه للدين وعلى رأس ذلك تعلم كتاب الله والتفقه في كتاب الله خير من الدنيا بطلبها وان كان لا بد من طلب الدنيا حاجة الانسان - [00:26:51](#)

قد يفهمها صديقتنا الشرعية التي لا تشغله عن ما يجب عليهم طلاب العلم هذي ظلام الدنيا وقت خاص يحتاج الى ذلك يطلب فيه الدنيا بطريقة الطريق الحلال ونستعين بها على طاعة الله ولكن لا تشغله عن طلب العلم وتفقه في الدين - [00:27:09](#)

فطلب العلم وتوقف الدين من اعظم نعم الله من افضل القربات وهو الوسيلة الى فقه الانسان فيما خلق له وعن الفقه لما خلق له توحيد الله وطاعته وما اوجب عليه وما حرم عليه - [00:27:36](#)

وما يشرع له وما يكره له هذا هو طيب العلم النافع في كتاب الله بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام المرسلين واهل العلم هم الرعب الانبياء وهم القادة فعليك بالحرص على طلب العلم - [00:27:53](#)

توقف الدين والصبر والمثابرة حتى تفهم مدينة وحتى تعمل به على بصيرة وحتى تكون بعد ذلك من اهل العلم وقادة الخير وائمة الهدى في بلادك وفي غيرها في كل مكان - [00:28:13](#)

والعلماء مراد الانبياء قد علمها العلماء صالحون وموفقون هم خلفاء الرسل وراه الانبياء وهم الهداة المهتدون. فاحرص ان تكون منهم بتوقف الدين تعلم والصبر والعناية بما اشكل عليك حتى تفهمه على بصيرة - [00:28:31](#)

بديلة بكتاب الله سنة الرسول عليه الصلاة والسلام واياك والبلل واياك والكسل واياك واضاعة الوقت واوصيكم بنفسي بهذا الوقت والعناية به فان الوقت ثمين وعزيز اعز من الذهب واعز من الدنيا - [00:28:59](#)

فعليك بحفظك والعناية به استغلاله فيما ينفعه العلم النافع والعمل الصالح وحفظ المتون والمذاكرة بينك وبين زملائك وفي غير هذا من طاعة الله باع شريعته من صلاة وقراءة وغير ذلك - [00:29:16](#)

اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لعلم نافع العمل الصالح وان يمنحنا واياكم الفقه في ديننا والثبات عليه

وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا كما اخبر ان يبارك في هذه الدار والقائمين عليها كما بارك في اصلها وما مضى منها
- [00:29:38](#)

واذا مستمرة فيها الى يوم القيامة اسأل الله ان يجعلها مباركة وينفع بها البلاد والبلاد وسائر دول العلم النافع نسأل الله ان يوفق جميع
العاملين في طاعة الله وفي توصيل الناس لدين الله وفي تفقيهم لدين الله - [00:29:58](#)

في كل مكان نسأل الله ان يوفقهم ويعينهم ونسأل الله ان ينفع بجميع دور العلم في هذه البلاد وغيرها وان يعين القائمين عليها على
كل خير وان ينفع بهم العباد والبلاد - [00:30:16](#)

ويظلم دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان ويولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم ان يوفق ولاة امرنا
في هذه البلاد كل خير وان يعينهم على كل خير - [00:30:29](#)

وان يتقبل منهم اعمالهم الصالحة وان يجزيهم عن جهودهم الطيبة في دعم هذه الدار وفي غيرها الجزاء الحسن وان يضاعف
مثوبتهم وان يجعله هداة مهتدين وان ينفع بهم العباد والبلاد في كل مكان انه سميع قريب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:30:44](#)

- [00:31:07](#)